رقم الترتيب .....

رقم التسلسلي .....

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشعبة التربية وعلوم الحركة

التخصص : التربية الحركية للطفل و المراهق

بعنوان :

أسلوب معاملة الأم (التسامح مقابل التسلط)لابنتها الممارسة للرياضة وعلاقتها بدافعية التعلم

"دراسة ميدانية على عينة من تلميذات المرحلة الثانية ثانوي ببلدية ورقلة"

من إعداد الطالبين :

- **عبد الرزاق أحمدي**
- **محمد بركوشة**

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2016/05/31

أمام اللجنة المكوّنة من الاساتذة:

الأستاذ (ة):د/ أحميـــدة نصيـــر (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيســـــــاً

الأستاذ (ة): د/ بلقاسم دودو(أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُشرفاً و مقرراً

الأستاذ (ة): نور الـدين غـندير (أستاذ – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشـــــــاً

الموسم الجامعي: 2016/2015

الإهداء

أنا الواضع خلو يدي أهدي مجهودي وعملي البسيط للذين قال فيهم ربنا عز وجل " وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا " . صدق الله العظيم .

سورة الإسراء الآية 24 .

إلى أحلى وأجمل وأخف كلمتين على لساني إلى أعز إنسانين على قلبي مهجة الروح أمي الغالية وإلى روح أبي رحمه الله ، وإلى أختي الغالية العزيزة.

وإلى كل من علمني ودرسني في مشواري الدراسي ، وإلى كل الأصدقاء وإلى كل من ساعدني ، وإلى جميع زملائي في قسم التربية البدنية والرياضية.

عبد الرزاق أحمدي

الاهداء

إلى القلب الذي سكب حنانه في قلبي.

إلى التي أضاءت لي شموع العلم والمعرفة.

إلى التي كانت دائما صبورة على هفواتي وذلاتي.

إلى التي كلما قلت لها وداعا، قالت لي متى الرجوع.

إلى والدتي منبع الدفء والحنان الذي لا ينضب

إلى والدي الذي أفنى نفسه كي أكون إليهما أدعوه:

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

أطال الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية

على دعمهم المستمر والدائم لي.

إلى كل من له الفضل بعد الله عز وجل

إلى كل من أمدني من علم ونصح وتوجيه ومساعدة ....

إلى أخواتي .....

"ربنا اغفر لنا ولإخواننا "

محمد بركوشة

التشكرات

أحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، ثم نشكره على نعمته التي أنعم بها علينا، واقتداء بقول الرسول من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الدكتور الفاضل دودو بلقاسم كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأستاذة الأفاضل الذين أعطونا كل ما لديهم وشجعونا في المضي قدما نحو طريق العلم و إلى كل الذين لم يبخلوا علينا بمساعدتهم طول فترة الدراسة، إلى كل هؤلاء، أوجه لهم أخلص معاني الشكر والتقدير والاحترام.

الملخص :

أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة وعلاقتها بدافعية التعلم

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب معاملة إلام لابنتها وعلاقتها بدافعية التعلم، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في هذه الأساليب، ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق في دافعية البنت لممارسة درس التربية البدنية و الرياضية، واستخدم الطالبان المنهج الوصفي بدراسة مسحية لتحقق من فرضيات الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في تلميذات السنة الثانية ثانوي اللاتي يدرسن بثانويات بلدية ورقلة، والتي بلغ عددها (166) تلميذة. واعتمد الطالبان على استبيان قدم للتلميذات وفي الاستبيان أداتين، الأداة الأولى عبارة عن (32) سؤال موجه للتلميذات يقيس أسلوب معاملة الأم لابنتها، والأداة الثانية عبارة عن مقياس للدافعية مأخوذ من كتاب " النمو و الدافعية " لدكتور أسامة كامل راتب والدكتور عبد ربه خليفة به (5) أسئلة، واستنتج الطالبين إن معاملة الأم لابنتها تميل إلى الايجابية، وان مستوى دافعية البنت الممارسة للرياضة متباينة، و انه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب معاملة الأم لابنتها ودافعية التعلم نحوى الدرس.

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية، دافعية التعلم .

The Summary:

The way of treating the mother and her daughter to practice sport and the relationship of the motivation of learning

aimed at the study to identify the relationship between the way of treating the mother and her daughter and the relationship of this on the motivation of learning, and to know whether there were differences in such methods, and to know whether there are differences in familiarizing the girl to the exercise of the lesson of Physical Education and Sports, the Taliban used the descriptive approach in a survey to verify that the assumptions of the study, the study sample in the schoolgirls second year secondary who are studying in the secondary schools of the municipality of Ouargla), which numbered 166 pupils.

Where the students was adopted in this study to the questionnaire of their female pupils while the questionnaire contained two, the first is a (32) The question of female pupils to measure the way of treating the mother and her daughter, the second instrument a measurement of motivation taken from the book of "growth and motivating" by Dr. Osama Kamel Rateb Dr. Abd Rabbo Khalifa (5) questions, the applicants were concluded that the treatment of mother and her daughter tend to positive, and that the level of motivation girl practice different sports, and that there is a correlation with statistical significance between the way of treating the mother and her daughter anger me learning lesson.

Keywords: methods of family upbringing, motivation of learning.

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ

التشكرات ..... ج

الملخص..... د

فهرس المحتويات ..... هـ

فهرس الجداول..... ح

مقدمة : 2

الفصل الاول

1- إشكالية الدراسة :..... 7

2- أهداف الدراسة :..... 9

3- فرضيات الدراسة :.....10

3-1 فرضيات فرعية :.....10

4- أهمية الدراسة:.....10

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :.....10

5-1- أساليب المعاملة الوالدية :.....10

5-2 مفهوم دافعية التعلم :.....11

6- أنواع أساليب المعاملة الوالدية : 12

6-1-1 أسلوب التسامح :.....12

6-2 أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية :.....13

6-2-2أسلوب التسلط : 13

7- النظريات الخاصة بمتغيرات البحث :.....14

7-1 النظريات الخاصة بأسلوب المعاملة الوالدية :.....14

7-1-1 نظرية التفاعل الاجتماعي : 14

7-1-2 نظرية التوحد :.....15
7-1-3 نظرية التحليل النفسي : 15
7-2 النظريات الخاصة بالدافعية : 16
7-2-1 النظرية المعرفية :.....16
7-2-2 نظرية التحليل النفسي : 16
7-2-3 نظرية الحافز (الباعث) :.....17
8-2-4 النظرية الوظيفية 17
7-2-5 النظرية العصبية 18

الفصل الثاني

1- الدراسات التي تناولت أسلوب معامــلة الوالدين : 21
2- الدراسات التي تناولت الدافعية :.....23

الفصل الثالث

1- منهج الدراسة :.....28
1- منهج الدراسة:.....29
2- تحديد المتغيرات : 29
3- الدراسة الاستطلاعية :.....29
4- عيّنة الدراسة الاستطلاعية : 29
4- 1 ـ الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة : 30
5- مجتمع الدراسة و عيّنتها : 32
6- حدود الدراسة:.....34
6- 1- المجال المكاني:.. 34
6-2- المجال البشري:.....34
6- 3- المجال الزماني:.. 34
7- أدوات جمع البيانات: 35
7 ـ 1 ـ أداة قياس أسلوب معاملة الأم:.....35
7 ـ 2 ـ 1 ـ أداة قياس دافعية التعلم:.....36

7 ـ 2 ـ 2 ـ الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي 36
8- أساليب التحليل الإحصائي:.....36

الفصل الرابع

1- عرض وتحليل النتائج.....39
الاستنتاج: 43
الاقتراحات :.....44
الخـاتمة 46

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01)يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس معاملة الأم لعينة الدراسة الاستطلاعية	32
02	جدول رقم (02) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية التعلم لعينة الدراسة الاستطلاعية	33
03	جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة.	35
04	جدول رقم(04)يوضح الأبعاد والفقرات المتضمنة للبعد.	37
05	الجدول رقم (05): يوضح درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.	42
06	جدول رقم(06): جدول يوضح حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسيط .	42
07	جدول رقم (07) :يوضح حجم العينة و كاي تربيع المحسوبة وكاي تربيع المجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.	43
08	جدول رقم (08) : يوضح حساب حجم العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط و الوسيط النظري.	43
09	جدول رقم (09): يوضح علاقة أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم.	44

مقدمة

مقدمة :

في مجال التربية الرياضية لا يمكن أن يكون هناك نجاح في الوسط المدرسي بدون معاملة الوالدين ومساندتهم للشخص، وان موافقة الأهل يمثل الضوابط التي تحدد سلوك البنت الممارسة للرياضية وانضباطها في المجتمع ويوضح مدى تأثير الأم على سلوكيات ابنتها، و تتجلى أهمية أي بحث بمقدار ما يضيفه إلى المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية. لذا يمكن تحديد الأهمية من خلال أهمية الأساليب التي يعتمدها الوالدين وتفاعلها مع دافعية التعلم لتلميذات التربية الرياضية .

إذ تعد هذه الأساليب من المظاهر الاجتماعية المهمة في المجتمع، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد التي تنظم علاقات أفراده بعضهم ببعض، وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم. فالتربية التي نعنيها بوجه دقيق وصحيح هي تلك التي تبدأ في الأسرة بأساليب وطرق يمارسها الآباء على الأبناء حيث تتنوع وتختلف من أسرة إلى أخرى، ثم تواصلها بالمدرسة بمنهاج تربوي محدد المعالم و الأطر عن سابقتها، ونظام تعليمي يعمل على نظام بناء شخصية الطفل من كل جوانبها لتحقيق أهداف يستقيها من فلسفة المجتمع وعقيدته و قيمته بشكل إجرائي دقيق .

كما تحتل المدرسة التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة مركزا استراتجيا في المجتمع، نظرا لدورها البارز، إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن تحملها الوظيفة التربوية .

تلك الوظيفة المزدوجة التي تنقل تراث الأمة الثقافي للأجيال الناشئة و تحافظ عليه من جهة، و تعمل على تعزيزه و رفع مستواه إلى أعلى درجات الرقي و التقدم من جهة أخرى .و المدرسة بقدر ما تكون متكاملة في نظامها و مناهجها و مناخها الدراسي بقدر ما تؤثر في شخصية أفرادها، و بالتالي تحقيق أهدافها المرجوة .حيث تتعدد

مسارات المدرسة الموجهة لهذا البنت منها مسارات التربية الرياضية و البدنية بشكل عام و النشاط الرياضي البدني بشكل خاص حيث يعتبر عنصر عام في التربية العامة و يساعد هذه الأخيرة على زيادة نمو قدرات الإنسان، حيث أوضح فروبل إن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط و العمل و التفكير، كما أوضحت دراسة سيندر إن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد.

كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا، فهو يهم الأب و يهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستغلها في تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرًا إلاَّ إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد.

تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى، إلى المكان المخصص للتعلم أو التدريب و لكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم و التدريب، فلا شك أن الفائدة من التعلم و التدريب ستكون محدودة، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الفرد سوف يبذل الجهد و العطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم و الممارسة الرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع و الرغبة في التعلم و الممارسة الرياضية .

بما أن الأسرة هي من أهم الجماعات الأولية بالخصوص الوالدان اللذان يؤثران على سلوك الأبناء في تكوين اتجاهاتهم و قيمهم، وبالتالي بناء شخصية تميزهم على الآخرين، فإننا في هذه الدراسة حاولنا استبعاد كل العوامل الأخرى عدا عامل أساليب التنشئة الأسرية، وبالنظر إلى ذالك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء وتكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية (التي تتمثل حسب الدراسة الحالية في أسلوب التسامح مقابل التسلط) ودافعية التعلم لدى تلميذات المرحلة الثانية ثانوي وقد تم تناول الموضوع من جانبيه النظري و التطبيقي، ومن الوصول إلى الإجابة على إشكالية البحث انتهجنا دراسة الخطوات التالية.

سنقوم بتقسيم البحث إلى مدخل عام نتطرق فيه إلى طرح الإشكالية وأهداف البحث ثم عرض الفرضيات وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى المفاهيم والمصطلحات والنظريات الخاصة بالبحث إضافة إلى الدراسات السابقة المشابهة لبحثنا هذا في الجانب النظري .

أما الجانب التطبيقي و الأخير الذي فيه طرق و منهجية البحث ثم نعرج إلى عرض و تحليل و مناقشة النتائج، وككل بحث لا بد من مصادفة بعض الصعوبات فقد واجهتنا صعوبات كثيرة منها :

- قلة الدراسات السابقة حول موضوع بحثنا، كما لم نجد في الدراسات السابقة سوى جزئ بسيط منها ولم تحتوي على (منهجية الدراسة، عينة الدراسة، الإطار المكاني، الأسلوب المعتمد وأدوات الدراسة) كما افتقرت معظم الدراسات لنتائج الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- مصطلحات و مفاهيم الدراسة.

6- النظريات الخاصة بالدراسة .

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر الأسرة هي الحضن الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء ومن ثم التكامل الاشباعي لكل أفرادها فإذا حدث خلل في البناء الأسري وأسلوب المعاملة من الوالدين فان ذالك سيترتب عليه زيادة المشكلات وهو الأمر الذي يتيح للأبناء فرصة للبحث عن الحب والقبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات فالأساليب المتبعة تنعكس إيجابا وسلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع[1].

كما تشكل الأسرة خط الدفاع الأول وأساليب معاملتها تمثل مؤسسة الوقاية الأولية لأبنائها ضد المشكلات البيئية والنفسية والاجتماعية التي تنتج عن الاضطرابات التي تصيب المراهقين ومنها الوقوع في المحظور والفشل في تحقيق توافق شخصي وصحي واجتماعي و انفعالي[2].

إن تطور المجتمع مرتبط بالأم وإذا لم تتطور الأم فإن أبناء المجتمع ورجاله لا ينالون التطور والرقي وإذا لم ينل قلوب الأطفال الاستقرار والهدوء عن طريق الأم فإن المجتمع لا يحصل على هذا الاستقرار إن حضن الأم يعتبر بمثابة مدرسة ينهل منها الطفل معين الأصول والضوابط الأولية التي يحتاجها في حياته الاجتماعية حيث تبقى آثارها إلى آخر العمر والذين نالوا تربية لائقة في أحضان أمهاتهم فإنهم يتّصفون بالصلاح وتعلم الأنشطة الرياضية داخل المدارس ، لأنهم استطاعوا أن يتعلموا دروساً في الهداية والصلاح والرشاد وهذا الأمر يصدق على الذين تربّوا في أحضان المنحرفات فإنهم سوف ينشؤون على الفساد ويتصفون بصفات أمهاتهم.[3]على الرغم من أن الوراثة ارتباطاً بالأب والأم بصورة مشتركة لكن يمكن القول إن الأم لها التأثير الأكثر من الأب وذلك لأن الطفل يبقى في رحم الأم تسعة أشهر بعد انعقاد النطفة ويرضع منها اللبن لمدة سنين بعد الولادة في حين أن هذه الرابطة تنقطع مع الأب بعد انعقاد النطفة أما على صعيد المحيط والعلاقة المحيطة فإن علاقة الطفل بأمه أكثر من علاقته بأبيه لأن الطفل يعيش بعد ولادته لمدة سنين في أحضان أمه بصورة مستمرة وبالقرب منها ومن بعد ذلك يبقى ملازماً للأم حتى يذهب إلى المدرسة الابتدائية فيتأثر بأخلاقها وسلوكها ويسلك طريقها ويأنس بها وهذا الأمر يكون أكثر بالنسبة للبنت

[1] عبد المعطي حسن مصطفى, **المناخ الأسري وشخصية الأبناء**, دار القاهرة للنشر, القاهرة, جمهورية مصر العربية , 2006, ص 32.

[2] عسكر عبد الله, **الإدمان بين النظرية والتشخيص**, مكتبة الأنجلو, القاهرة , جمهورية مصر العربية, 2004, ص 57.

[3] مصدر سابق , ص 58.

بالنظر لكون الأم مستودع أسراها والبنت تكون دائماً قريبة من الأم أثناء إنجازها للأعمال البيتية فيكون للأم تأثير مهم في أخلاقها وتكون مشابهة لأخلاق وعواطف أمّها.[1]

إن علاقة الأم بالبنت وثيقة جداً ولا يمكن أن يتصوّر أحد أن هذه العلاقة يمكن فصمها وعلى هذا الأساس فإن دور الأم في بناء البنت يعتبر دوراً أساسياً للأمهات نفوذ وتأثير على أبنائهن والبنت التي ترعرعت في حضن أمها بإمكانها أن تؤثر عليها عشرات التأثيرات فمصير الأبناء مرتبط بمصير الأمهات والأمّ مصدر الاطمئنان والهدوء بالنسبة للبنت والطفل لا يأنس بأحد إلّا بأمه قلنا أن شخصية البنت تتأثر إلى حد ما بالأب والقسم الآخر من الأم وذلك بسبب قربها ومرافقتها للأم فتتأثر بها وتتعلم منها ولها دور عظيم في أخلاقها وسلوكها الحالي والمستقبلي وحضن الأم يعتبر بمثابة المدرسة العظيمة التي تتعلم منها البنت أخلاقها والأم وبالاستفادة من نفوذها وبسبب كون البنت قريبة منها دائماً تستطيع أن تربي البنت أخلاقيا وعقائديا تجعل سلوكها وأخلاقها شبيهاً بسلوك وأخلاق الأم بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الأم في مساعدة ابنتها على ممارسة مختلف الأنشطة داخل المدرسة ، فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة لمختلف الأنشطة الرياضية المدرسية، فدافعية التعلم حالة مميزة من الدافعية العامة، تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم[2].

فالدافعية عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم، حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم و هي كالتعلم لا تلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها وإلى جانب ذلك تعتبر الدافعية مفهوما تعليليّا يساعد في فهم سبب تصرف الناس بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دورا مهما في التعلم حيث تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم .[3]

---

[1] المصدر السابق , ص 59.

[2] خالد قربط , **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية**, منتديات الصفاء للصحة النفسية , إشراف الدكتور/ صالح الحويج أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية, 2007 (www. Elssafa.com/vb* showthread.php!t-309)

[3] إبراهيم نجيب اسكندر و مليكة لويس كامل ومنصور رشدي, **الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي**, ط3, دار النهضة, القاهرة , مصر, 1961, ص 51.

وقد أكد ذلك الزراد في قوله "أنه من الطبيعي أن الدافعية هي إحدى شروط التعلّم " وقد اعتبر علماء النفس المعرفيين أن التعلّم لا يحدث إلا إذا توفرت فيه شروط معينة من بينها الدافعية وقد عرف مصطلح الدافعية للتعلّم عدة تسميات أهمها الدافعية المدرسية، الدافعية الأكاديمية والدافعية للنجاح[1].

تتحدد مشكلة البحث التي تدور حولها هذه الدراسة في التعرف على علاقة أسلوب معاملة الأم لابنتها لممارسة الرياضة وعلاقتها بدافعية التعلم وفي حالة ثبوت تساؤلنا حول تلك العلاقة وايجابية تأثيرها على دافعية تعلم الفتاة لممارسة الرياضة، الأمر الذي دفع الطالبان لإجراء هذه الدراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين أسلوب معاملة الأم وعلاقتها بدافعية تعلم الفتاة للممارسة الرياضة وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة كالآتي في هذا التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلّم؟

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية :

من خلال الأهداف الأساسية التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها فانه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ✓ هل أساليب معاملة الأم (التسامح مقابل التسلط) لأبنتها الممارسة للرياضة تميل الى الاجابية؟
- ✓ ما مستوى دافعية التعلم للبنت الممارسة للرياضة ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم ؟

2- أهداف الدراسة :

- ✓ الكشف عن طبيعة العلاقة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم .
- ✓ التعرف مدى دافعية تعلم الفتيات لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ التعرف أساليب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة.

[1] المصدر نفسه, ص 52.

3- فرضيات الدراسة :

انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة فرضيتنا العامة على انه:

توجد علاقة ارتباطيه .بين (أسلوب معاملة الأم في أبعادها الموجبة)لابنتها لممارسة الرياضة بدافعية التعلم.

3-1 فرضيات فرعية :

- ✓ أساليب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة تميل إلى الايجابية .
- ✓ مستوى دافعية التعلم للبنت الممارسة للرياضة مرتفعة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم.

4- أهمية الدراسة:

يعتبر احد الموضوعات البحثية المهمة من الجانب النظري والتطبيقي بالنسبة للمربين والأمهات وكل المهتمين بتربية الفتيات في المجال الرياضي حيث تكمن أهميته في :

- ✓ تحاول الدراسة الكشف عن أسلوب معاملة الأمهات للبنات في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ تفيد الدراسة في إبراز دور أسلوب معاملة الأمهات للبنات وكيفية تأثيره على ممارسة للأنشطة الرياضية.
- ✓ التعرف على مدى تأثير أسلوب معاملة الأمهات على دافعية تعلم الفتيات لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ إبراز مدى أهمية الموضوع بالنسبة لممارسة الفتيات الأنشطة الرياضية.
- ✓ تلقي الضوء على بعض من أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على ممارسة الفتيات للأنشطة الرياضية.

5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

5-1- أساليب المعاملة الوالدية :

هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في المواقف اليومية، ويدركها الأبناء حيث تتحدد من خلال علاقاتهم و كذا سلوكاتهم المتنوعة، وسبل تحقيق التوافق في الحياة وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وهو كما يقيسه مقياس المعاملة الوالدية لتلميذات المدارس الثانوية (أنور رياض، عبد القادر المغيضب)، من خلال مقياس

التسلط مقابل التسامح، حيث تقاس بالدرجة التي تتحصل عليها تلميذة السنة الثانية ثانوي أو تبديها البنت المفحوصة عند إجاباتها عن فقرات هذا المقياس الفرعي .[1]

5-2 مفهوم دافعية التعلم :

لقد حضي موضوع دافعية التعلم باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر : التعريف الذي يرى أن الدوافع هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ".)

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي و الفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ".[2]

ويرى "توماس" أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف ".[3]

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي ".[4]

أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة".[5]

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

---

[1] هدى قيناوي محمد، **الطفل تنشئته وحاجياته**, مكتبة الإنجولو المصرية، القاهرة, مصر, 1996، ص 75.

[2] راضي الواقعي, **مقدمة في علم النفس**, ط3, دار الشروق,عمان, الأردن, 1998, ص 674.

[3] Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991 p 32

[4] عزيز حنا داوود, **علم تغيير الاتجاهات النفسية الإجتماعية**, مكتبة العلوم المصرية, بدون تاريخ, ص14- 15.

[5] حامد عبد السلام زهوان, **علم النفس الإجتماعي**,ط6, مكتبة عالم الكتاب, القاهرة, مصر, 2000, ص172.

6- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

6- 1اساليب المعاملة الوالدية السوية:

6-1-1 أسلوب التسامح :

يقصد بها إتباع أسلوب التسامح مع الأبناء، وخاصة في ما يتعلق ببعض الهفوات أو الأخطاء العفوية وإذا ما تكررت يمكن توجيههم إليها بأسلوب يتسم بالحب والتقبل والإقناع، مع إعطاء السبب وراء اللوم غدا كان هناك لوم، حتى يقتنع الابن، ولا يعود مرة أخرى إلى هذا السلوك الملام عليه [1].

كما انه يتمثل في عدم تدخل الأولياء في اختيار الأبناء لأصدقائهم مع تشجيعهم، لأن يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر، مع إعطائهم حرية اللعب داخل المنزل ودون قيود، وإمكانية إفضاء الأبناء بأسرارهم للآباء وعدم إتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء، ورعاية الأبوين لأبنائهم وبعث الثقة في نفوس الأبناء والسماح بأن يكون للأبناء عالمهم الخارجي خارج حدود الأسرة [2] .

وتعني السماحة أيضا توجيه الأطفال إلى التعامل مع عناصر البيئة الملائمة لهم بدرجة من الاستقلال، تسمح لهم بإمكانية نمو اعتمادهم على أنفسهم، كما يقبل الوالد لسماع أفكار ولده المبكرة وطموحاته بذلا من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه ويشجع الصغير على اللعب مع رفقائه الآخرين ويشعر بأنه متقبل، كما يكشف عن تسامح وتقبل نواحي ضعف الطفل وتفاهمه لها [3] .

ويتسم أطفال الآباء المتسامحين بأنهم بارعون واسعوا الحيلة، يعتمدون على أنفسهم، توافقهم وتكيفهم الاجتماعي جيد، يكشفون عن دأب ومثابرة وعن أهلية لتحمل المسؤوليات، ويمكن اعتبار التسامح أسلوب والدي له مفعول قوي على تكوين شخصية الأبناء في مختلف جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعقلية، مما يكفل للأبناء التكيف السليم مع النفس ومع المجتمع وهذا مع عدم وصول التسامح إلى درجة التراخي والتساهل.

---

[1] أحمد عباده، **مقاييس الشخصية للشباب والراشدين**، ط2, مركز الكتاب للنشر، مصر, 2001، ص26.

[2] عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد، **علم النفس الاجتماعي**, دار غريب، القاهرة , مصر, 2001، ص230-231.

[3] كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دط، دار النهضة العربية، بيروت, لبنان, 1979، ص343.

كما يعني احترام رأي الطفل وتقبله مع عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة معا بعث الثقة في نفسه وقد توصل " فال " إلى أن أسلوب السامح هو الأسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، وارتبط إيجابا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة والأصالة [1] .

2-6 أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية :

يقصد بها أساليب المعاملة اللاسوية أو السلبية : تلك الأساليب التي تترك آثار سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه [2]، ومن بين أهم هذه الأساليب : أسلوب الرفض، أسلوب التسلط، أسلوب القسوة، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التدليل، أسلوب التذبذب، أسلوب الإهمال .

6-2-2أسلوب التسلط :

يقصد به المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجيات ورغبات الطفل، وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قصريه كالتهديد والعقاب الجسمي، أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل فرض القيود المشددة عليه والتحكم الزائد، طالبين منه أن يسلكها وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه، وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة " لا" ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناول الطعام والنوم والاستذكار وتحديد نوعيات أصدقائهم وملابسهم وألعابهم وأنشطتهم وتحديد الدراسة للأبناء [3] .

هذا الأسلوب يحم الأبناء من ممارسة حقوقهم مما يجعلهم سلبيين خائفين مترددين وغير واثقين من أنفسهم، مذعورين دائما من السلطة، يتعدون على ممتلكات الغي ويتلفونها كما يرتكبون الأخطاء في غياب السلطة وبوجود قيود التسلط ينشأ الأبناء غير قادرين على مواجهة مواقف الحياة، حيث يرجعون إلى والديهم في كل صغيرة وكبيرة يقومون بها .

كما أنه يتمثل في فرض الأم و الأب لرأيهم على الطفل، ويتضمن الوقوف أمام رغباتهم التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة وقد يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما في سبيل ذلك أساليب تتراوح بين الخشونة والنعومة، كأن يستخدم ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو

---

[1] فال سيدي محمد ولد أحمد، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال، رسالة دبلوم للدراسات العليا، جامعة محمد الخامس الرباط, المملكة المغربية, 1995.

[2] محمود عبد الحليم منسي وآخرون، **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي**، دار النهضة المصرية , القاهرة , مصر, 2003، ص14.

[3] عبد الله زاهي الراشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن, عمان, 2005، ص108.

غير ذلك، ولكن النتيجة هي فرض الرأي سواء تم ذلك باستخدام العنف أو اللين ويكون تسلط الأب بالأمر والنهي أو بالتهديد أو الحرمان أو الضرب أحيانا، أما تسلط الأم فقد يتم باللين و المحايلة والإلحاح، بمعنى أن هذا الأسلوب يستمر من الطفولة إلى ما بعدها، وهذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبة في ممارسته لهواياته ويحول دون ثقته لذاته فلا يشبع حاجته كما يحسها الطفل نفسه .[1]

ومنه فالتسلط قد يؤدي إلى نمو ضمير تعسفي، يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أخطاء وتصرفات خوفا من أن يرتكب خطأ يلام عليه، كما يؤدي إلى الاستسلام والخضوع أو التمرد وعدم الشعور بالكفاءة ونقص المبادأة والاعتماد السلبي على الآخرين، وقمع وكبت استجابات النمو السلبية وعدم التوافق مع متطلبات النضج وبذلك يفقد تلقائيته الفطرية لحب الإطلاع والاكتشاف من الاحتفاظ بنفسه بحدود يشعر فيها بالأمان[2].

7- النظريات الخاصة بمتغيرات البحث :

7-1 النظريات الخاصة بأسلوب المعاملة الوالدية :

7-1-1 نظرية التفاعل الاجتماعي :

يمثلها باندورا الذي اقترحا إطارا نظريا جديد لتحليل سلوك الإنسان، والذي أطلق عليه التعلم الاجتماعي، ويتناول هذا الاتجاه دراسة السلوك على أساس تفاعل مستمر و متبادل بين المحددات المعرفية و السلوكية والبيئية، ويؤكد على الطباع الاجتماعي لتعلم .

تذكر الأستاذة كشرود هدى إن[3] هذا الأسلوب يتمثل في التأكيد على التعلم من خلال التقليد، أو من خلال النموذج الاجتماعي و من خلال المحاكات، وعلى التعلم من خلال العبرة الذي يتم من خلال الدعم الذاتي بدلا من الدعم الخارجي . والذي يتم من خلال تشكيل سلوك الفرد أو الطفل الذي يلاحظ نواتج سلوك النموذج المتوفر في الأسرة، والتي تعتبر نواتج سلوكات أساسية لاكتساب مختلف السلوكات و تعلمها . لان نواتج السلوكات تقدم معلومات حول السلوك نفسه، وتقدم دعما يكون مرافق للسلوك أو يتبعه، ويؤكد بندورا[4] " إن الدعم هنا يعتبر عامل مسهل لتعليم مما هو شرط أساسي لاستمراره"، ويذهب باندورا إلى إن هذه النظرية تأكد على النموذج

---

[1] هدى قيناوي محمد، **الطفل – تنشئته وحاجاته**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة, مصر, 1996، ص85.

[2] فاطمة الكتاني، **الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية**، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ,مصر, 2000، ص132.

[3] كشرود هدى، المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعد العصابية: رسالة مجتير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد علم النفس، 1992

[4] BANDURA, a, and walters, R.H. (1963), social learning and personality development.

الاجتماعي، لان الأطفال في الكثير من الثقافات لا يعلمون ما يقوله لهم الراشدون، أي لا يتأثرون بالتجربة المباشرة مع الأشخاص أو الوالدين، وأنهما يعلمون بما يشاهدونه من سلوك الوالدين، أي ملاحظة تجارب الوالدين بمعنى ما يتمثل في نماذج الواقعية .

ويضيف قائلا " إن التعلم هنا يأتي من خلال مشاهدة السلوك الآخرين حتى إذا كان الشخص الذي يقوم بالمشاهدة لا يكرر الاستجابات النموذج أثناء عملية الاكتساب، و بالتالي لا يقدم و لا يتلقى دعما منه، لان التعلم لا ينشأ عن طريق التجربة شخصية مؤلمة، بل من خلال ملاحظة استجابة الآخرين لهذه التجارب، وهذه الملاحظة تتطلب توظيف سياقات ذهنية وانفعالية أساسية، لأنها مرتبطة بمستوى النمو الذي وصل إليه الفرد، ومع نمو وظائف الذهنية و الانفعالية يصبح الفرد قادرا على محاكاة السلوكات الأكثر تعقيدا بصورة فعالة ".

7-1-2 نظرية التوحد :

يؤكد تركي مصطفى احمد[1] " إن الارتقاء النفسي للشخصية لا يمكن فهمه إلا عن طريق عملية التوحد، لأنه يوضح العلاقة بين متغيرات معاملة الوالدين و سمات شخصية الأبناء .و التوحد يعتبر تقمصا أو امتصاصا لسلوكات الأفراد المهمين الذين يحطون بالفرد، ويعطونه قدره من الرعاية "، "فحسب فرويد كما يذكر " التوحد ميكانيزم لحل عقدة أوديب، ويتمثل الصراع الأوديبي في عاملين متصلين هما :

رغبة الطفل في الحب، و العطف من طرف أمه، والشعور في نفس الوقت بالمنافسة مع أبيه على هذا الحب .

ويتوقف سلوك الفرد وشخصيته في المستقبل حول هذا الصراع، وعند محاولة حل هذا الصراع يتوحد الطفل لأبيه، ويكتسب أنماطا سلوكية و اتجاهاته وسجاياه الخلقية. ويذهب إلى "إن الباحثين من أنصار نظرية التوحد يؤكدون على نتائج عملية التوحد في إكساب صفات السلوك والاتجاهات للفرد و تبنى سماته النفسية، والسلوك الاجتماعي و الانفعالي .كما أن هذه العملية تحدث آليا ثم تعمم إلى كل مناطق الذات، من المشي و التفكير إلى نمط السلوك الجنسي " .

7-1-3 نظرية التحليل النفسي :

تقدم هذه المدرسة وجهة نظر دينامكية لنمو الطفل فاتجاهاته واهتماماته تنمو مع الوقت و تنتظم في انساق حسب السن، كما نعلم أن كل فرد يحمل معلومات في ذهنه و تقابلها سلوكات معاكسة لها، وبالتالي يحدث له

[1] تركي مصطفى أحمد، الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، دراسة تحليلية على طلبة جامعة الكويت، القاهرة: دار النهضة العربية، 1974، ص107 - 119

صراعات داخلية و خارجية، فيتكون على اثر هذه الصراعات اتجاه معين وظيفته التخفيف من حدة الصراع، و هذا ما عبرت عنه نظرية التنافر المعرفي .

ويرى عبد الحليم محمود السيد[1]" إن التفكير التحليلي ساعد على إثراء بعض الفروض النوعية المتصلة بآثار التنشئة الاجتماعية على نمو الاتجاهات بوجه خاص "، ويضيف قائلا" إن أساس نظرية التحليل النفسي، قاد بعض الباحثين إلى التركيز على الطابع الوجداني العام للعلاقة بين الآباء والأبناء، كطرف ممهد لنمو صورة معينة من السلوك". وفي هذا السياق يضيف سعد عبد الرحمن [2]" إن مدرسة التحليل النفسي قد أوضحت أن السنين الأولى من حياة الإنسان تأثر في بناء شخصيته واتجاهاته، لان طريقة التعامل مع الطفل (طريقة الطعام، الفصام، الحب، الأمن، و الطمأنينة التي يعطيها الأبوين لطفلهما، أو يمنعها) ونظرة المجتمع عموما إلى هذا الطفل كل هذه العناصر تأثر في بناء ميول الفرد) .

2-7 النظريات الخاصة بالدافعية :

1-2-7 النظرية المعرفية :

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم " أتكنسون " سنة 1958 وتقوم هذه النظرية على أن الفرد مخير في تصرفاته لا مسير فيها، فالنشاط الفعلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، وتؤدي إلى نشاط هو غاية وليس وسيلة ينجم عادة عن عمليات .

2-2-7 نظرية التحليل النفسي :

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن وقد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة "سيغموند فريد" على فهم ومعالجة السلوك الشاذ وتتضمن النظرية مفهومين دافعيين هما " الاتزان البدني أو الحيوي " و " مذهب المتعة أو اللذة "، ويعمل الاتزان البدني على استثارت أو تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الأنشطة أو السلوك، وقد استعارة فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله .

ويشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الإتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها .

[1] عبد الحليم محمود السيد، الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية إجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتهما في قدرات الإبداع لدى الأبناء، القاهرة: دار النهضة العربية، 1980، ص 27

[2] سعد عبد الرحمان، أسس القياس النفسي الاجتماعي، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، 1967، ص145

ويؤكد مذهب المتعة على أن السعادة وتجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان للأي نشاط يصدر عن الكائن الحي، والفرد السعيد هو الذي يكون في حالة توازن تام ومشبع .

وكذلك تؤكد هذه النظرية على خبرة الطفولة المبكرة بتحديد سلوك الفرد المستقبلي، ويرى فرويد في نظريته بأن هذه هي مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك يكون غير قادر على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة خلفه، ويقوم تفسيرها بمفهوم "الكبت" هو آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور لتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى.[1]

7-2-3 نظرية الحافز (الباعث) :

يعتبر "كلارك هال "من رواد هذه النظرية وعرف الحاجة على أنها " الحالة التي تتطلب نوع النشاط لإشباعها "، والحاجة تسبق النشاط وبالتالي فهي تستثير أو تدفع النشاط الذي يعمل على تخفيف أو تخفيض هذه الحاجة أو إشباعها .

والحافز في نظرية " هال " متغير وسيط بين المعانات التي تتبعها الحاجة والسلوك الخافض أو المشبع بالحاجة أو الاستجابة التي تحقق الهدف، والتي تعمل على اختزال الحاجة .[2]

8-2-4 النظرية الوظيفية :ترجع هذه النظرية إلى العالم " ألبورت سنة 1940"، ويقوم أساس هذه النظرية على أنه الدوافع الإنسانية وظيفة استقلالية ومرحلية تتغير وتنمو مع تغير الفرد ونموه، حيث يتم هذا التطور عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمته و اتجاهاته، وأنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية.وقد بنية النظرية الوظيفية للدوافع على مجموعة من المبادئ هي :

- إن فكرة المرحلية الوظيفية ترفض إن طاقة الدوافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة وعملية التعلم عند الفرد تستحث دوما الجديد من الطاقات و الاتجاهات والميول .
- إن فكرة الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي، فالدوافع مرتبطة بمرحلة نمو الفرد وتطوره
- أن التكامل والنمو والنضج والتدريب والتقليد كلها ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد .
- أن النظرية الوظيفية تؤمن بالمرحلية ووظيفة الدافع، فالدوافع لدى الفرد يتم تفسيرها عن طريق فهم هذه الدوافع

[1] هدى كشرود, **المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعد العصابية**, رسالة ماجستير, جامعة الجزائر, معهد علم النفس ,1992.

[2] عبد الخالق أحمد, **علم النفس الإجتماعي**,ط2, الدار الجامعية, بيروت, لبنان, 1983, ص 96.

- إن النظرية الوظيفية يمكن أن تغير الأحداث المفاجئة في حياة الفرد كالصدمات العصبية الناتجة عن التخيلات والأوهام .
- من خلال هذه النظرية يمكن تفسير التنشئة الاجتماعية .
- من خلال هذه النظرية يمكن تفسير الدوافع التي تقف خلف عبقرية الفرد وتفوقه .[1]

7-2-5 النظرية العصبية :

ترجع هذه النظرية لـ" هاب سنة 1969"، حيث يؤكد عند تفسيره للدوافع على أهمية الصفة التشريحية للجهاز العصبي عند الفرد وحاجات الخلايا العصبية .

ويؤكد على أن الدوافع هي حالة نشاط نسبي مرتبط بنشاط الجهاز العصبي للفرد وهي ليست بحاجة لمثير لكي تنشط. [2]

[1] مرجع سابق، ص97.

[2] عبد الحليم محمود, **الأسرة وإبداع الأبناء,دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء**, دار النهضة العربية,القاهرة, مصر, 1980, ص3.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة بالبحث

1-الدراسات السابقة.

1-1 الدراسات التي تناولت أسلوب معاملة الوالدين.

2-1 الدراسات التي تناولت الدافعية.

2- مناقشة و تحليل الدراسات السابقة.

1- الدراسات التي تناولت أسلوب معامـــلة الوالدين :

1-1 دراسة الصادة طالبي (2007)[1].

بعنوان" علاقة أساليب المعاملة الو الدية بالقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة " حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والقلق الاجتماعي لدى الأبناء، والفروق الموجودة بين الجنسين في إدراكهم لأسباب المعاملة الو الدية ن والفروق الموجودة بين الجنسين في القلق الاجتماعي وقد لخصت إلى :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أسلوب التسلط من طرف الآباء والأمهات والقلق الاجتماعي .
- عدم وجود علاقة بين أسلوبي الحماية الزائدة والتقبل من طرف الأب والأم والقلق الاجتماعي .

1-2 دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيضب، أنور رياض عبد الرحيم (1999)[2].بعنوان " مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في تفسير الفروق الفردية "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه العلاقة، ومدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية المقيسة في تفسير تباين الأفراد في أبعاد التفكير الإبتكاري، وقد تكونت عينة الدراسة من 99 طالب وطالبة للصفين الثاني والثالث بدولة قطر، وتراوحت أعمارهم بين 15-17 سنة، وطبق عليهم الباحثان اختبار المعاملة الوالدية من أعدادهما واختبارات الطلاقة الإرتباطية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الإنجاز، التسامح، الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبتكارية ومكوناتها بينما لم توجد علاقة بين المساواة والتفرقة والتقبل والرفض والقدرة الإبتكارية ومكوناتها .

1-3 دراسة الطحان 1983 :[3]

[1] الصادة طالبي، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالقلق الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة، رسالة ماجيستير، جامعة بسكرة، السنة الجامعية (2006-2007).

[2] عبد العزيز عبد القادر المغيضب، " مدى اسهام أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء في تفسير الفروق الفردية "، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مجلد 12، العدد3، 1999.

[3] فادية محمد داوود , دراسة العلاقات بين الاتجاهات الوالدية وقبل الذات و تقل الآخرين و التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ و تلميذات المدرسة الإعدادية " (رسالة ماجستير غير منشورة) " , كلية البنات الإسلامية , جامعة الأزهر , 1979.

قامت هذه الدراسة في سوريا وكان الهدف منها بناء مقياس الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة كما يدركها الأبناء، مكونه.

من صورتين : صورة تتعلق باتجاهات الأب نحو التنشئة، وصورة تتعلق باتجاهات الأم نحو التنشئة وحدد الباحث خمسة اتجاهات هي:

أ. الاستقلال – التقيد .
ب. التسلط – التسامح
ج. نحو الديمقراطية – الاوتقراطية.
د. الحماية الزائدة – الإهمال .
هـ. التقبل – الرفض .

وكل مقياس فرعي يشمل (20) بندا، طبق المقياس على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في إحدى مدارس دمشق ومن اجل ثبات المقياس اعتمدت طريقه اعاده تطبيقا لاختبار على عينه مكونه من 90 طالبا .

وتحصى بدرجه من الثقة وتسمح باستخدامه لتعرف الاتجاهات الوالدية في التنشئة . كما اعتمدت على الصدق المنطقي للمقياس حيث تم عرضه على لجنه من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس وظهران نسب الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين (90% 100%).كما استخدم معاملات الثبات التي تراوحت إعداد مقياس مكونه من صورتين، واحده للام وتشتمل على 100 عبارة، والصورة الأخرى للآباء وتشتمل على (100) عبارة.

1-4 دراسة سعيد 1981 :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب التي يتبعها لإباء ولأمهات في تنشئة أطفالهم والفروق بين تلك لأساليب، وقد أعدت أداة للمقابلة مكونة من إحدى وأربعون فقرة تمثل مواقف حياتيه يوميه تشمل ستة أساليب هي :(التشجيع، النصح، لإرشاد، التسامح والتساهل، الحرمان والنبذ، العقاب البدني، التذبذب في المعاملة) وأجريت الدراسة على عينة مكونه من (60)أما و(60) أبا من أباء أطفال في عمر خمس سنوات وكان وقت المقابلة يتراوح بين (60-30)دقيقة وقد استخدمت تحليل التباين ولاختبار التائي لتحليل بيانات الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

1- إن التشجيع والنصح ولإرشاد أساليب يستخدمها الآباء والأمهات بدرجه عالية ولكن هناك ميل الاستخدام النصح والإرشاد مع البنين أكثر من البنات .

2- إن استخدام التسامح والتساهل كان بدرجه متوسطه كما إنهما يستخدمان مع البنين أكثر من البنات.

3- إن الحرمان والنبذ كانا يستخدمان بدرجه متوسطه أيضا ولكنهما يستخدمان مع البنات بدرجه أعلى مما هي عليه مع البنين .

4- إن النبذ قي المعاملة الوالدية يستخدم بدرجه اقل، وان الآباء أكثر لاستخدامه من الأمهات .

5- العقاب البدني اقل الأساليب استخداما .

2- الدراسات التي تناولت الدافعية :

2-1 دراسة عبد السلام محمد (2005) :

لنيل شهادة الماجستير لنظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بعنوان :"نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، حيث خلص الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين شخصية الأستاذ ودافعية الانجاز لدى التلاميذ.

2-2 دراسة الطالب تهلايتي يوسف (2000-2001) :

مذكرة تحت عنوان :" **دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين**":

من إعداد تهلايتي يوسف، مسعود إسماعيل، كانوني نذير، تحت أشراف الأستاذ حسان شريط معهد التربية البدنية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، الموسم الجامعي (2000-2001)وكان هدفهم إبراز دور الرياضات الجماعية في التقليل من المشاكل النفسية لدى المراهقين وإبراز دور الجماعة والاندماج الاجتماعي في هذه المرحلة .

وكانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة الاستبيان الموجهة للاعبين، أما عينة البحث فكانت عشوائية وكانت النتائج كالتالي:

- ✓ الأدوار التي تلعبه الصحافة في نقل الأحداث الرياضية التي تأثر في المراهقين مما يجعله يميل إلى هذه الرياضة بصفة كبيرة.

- ✓ الدور الذي تلعبه الجماعة الوفاق في التقليل من حدة المشكلات النفسية وتحقيق الاندماج الجيد في الجماعة .
- ✓ دور البيئة في إقبال الرياضيين على الرياضات الجماعية.

2-3دراسة كمال بوغنجاق (2000) :

وهي دراسة قام بها من أجل نيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية بعنوان "دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي"

وقد خلص الباحث إلى تحديث أربعة أبعاد لدوافع وهي :

-دافع اللياقة البدنية والصحية .

-الدافع الاجتماعي والخلقي .

-الدافع النفسي والعقلي.

-الدافع التشجيع الخارجي .

2-مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت دور أساليب المعاملة الو الدية، نجد أن هذه الأساليب التي تتربى بها البنت في سنواتها الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينها النفسي أو الاجتماعي أو بعبارة أعم على تكوين شخصيتها . وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية والعلمية في بحثنا، يمكننا تصنيف وحوصلة نتائج هذه الدراسات في مايلي :

لقد كانت الدراسات في مجملها تتناول أساليب المعاملة الوالدية ودافعية التعلم، كما تناولت هذه الدراسات الدور الذي تلعبه الأساليب الوالدية في تكوين شخصية البنت وتأثيرها عليها، وتنمية دافعية التعلم والتحفيز في ممارسة الأنشطة الرياضية لدى البنت .

من خلال ما سبق نخلص إلى أن للأساليب الوالدية دور مهم وفعال في التأثير الايجابي أو السلبي على البنت الممارسة للرياضة، لكن يجب أن لا نهمل جانب هاما يؤثر تأثيرا بالغا ألا هو دافعية التعلم فهذه الدراسات ساهمت في تحليل منظور دافعية التعلم لدى البنت فمعظم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تطرقت إلى دافعية اللياقة البدنية والدافع الاجتماعي الخلقي ودافع التشجيع الخارجي والدافع النفسي العقلي والتي لها تأثير على عملية التعلم .

تبين من العرض السابق لهذه الدراسات أنها تنوعت تنوعا كبيرا سواء من حيث :

- ✓ الهدف
- ✓ طبيعة العينة
- ✓ نتائج الدراسات

2-1 بالنسبة للدراسات التي تناولت أسلوب المعاملة الوالدية :

من حيث الهدف فقد كانت تهدف بعض الدراسات إلى إيجاد الفروق في أساليب تنشئة أطفالهم كدراسة سعيد 1981، و دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيضب 1999، و دراسات أخرى كان هدفها بناء مقياس الاتجاهات الوالدية نحوى التنشئة كدراسة الطحان 1983، بينما دراسات أخرى فكان هدفها إيجاد العلاقة بين المعاملة الوالدية و القلق الاجتماعي كدراسة الصادة طالبي 2007، أما من ناحية طبيعة العينة فقد طبقت بعض الدراسات على عينة الأمهات و الأبناء كدراسة سعيد1981، بينما طبقة بعض الدراسات على التلاميذ كدراسة الصادة طالبي و دراسة عبد العزيز.

حيث نجد أن هذه الدراسات تنوعت كذالك في نتائجها فنجد أن بعض الدراسات أن الوالدين يستخدمون التسامح و التساهل بدرجة متوسطة مثل دراسة سعيد 1981.

حيث توصلت دراسة الطحان إلى بناء مقياس لتعرف على الاتجاهات الوالدية في التنشئة أما دراسة عبد العزيز فقد توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية .

حيث توصلت دراسة الصادة طالبي إلى وجود علاقة إرتباطية بين أسلوب التسلط من طرف الآباء و القلق الاجتماعي .

2-2 بالنسبة للدراسات التي تناولت دافعية التعلم:

نجد أن الدراسات المتعلقة بدافعية التعلم قد تنوعت تنوع كبير من حيث :

- ✓ الهدف
- ✓ طبيعة العينة
- ✓ النتائج

فمن حيث الهدف نجد أن هناك دراسات قد كان هدفها إبراز دور الرياضات الجماعية في التقليل من المشاكل النفسية لدى المراهقين كدراسة الطالب تهلايتي يوسف (2000-2001) ، أما من ناحية طبيعة العينة فقد طبقة بعض الدراسات على عينة المراهقين كدراسة كمال بوغنجاق (2000) و دراسة تهلايتي يوسف (2000-2001) وهناك دراسات أخرى طبقت على عينة التلاميذ كدراسة دراسة عبد السلام محمد (2005).

اما من ناحية النتائج :

فتوصلت دراسة تهلايتي يوسف (2000-2001) إلى نتائج أهمها دور البيئة في إقبال الرياضيين على الرياضات الجماعية، أما دراسة كمال بوغنجاق (2000) فتوصلت إلى تحديد أربعة أبعاد للدوافع، بينما توصلت دراسة عبد السلام محمد (2005) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين شخصية الأستاذ و دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري للبحث، أما في ما يخص الجانب التطبيقي فمن خلالها حددنا المنهج المتبع، وقمنا باختيار العينة وتحديدها .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

طرق ومنهجية البحث

1- منهج الدراسة.

2- تحديد المتغيرات .

3- الدراسة الاستطلاعية .

4- عينة الدراسة الاستطلاعية.

5- مجتمع الدراسة.

6- حدود الدراسة .

7- أداة البحث .

8- إجراءات تنفيذ الدراسة.

9- أساليب التحليل الاحصائي.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، وللإجابة على الأسئلة التي نطرحها للتأكد من صحة فرضياتها.

و لا يعتبر الباحث حرا في اختيار المنهج الذي يستخدمه وإنما طبيعة الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث، هما اللذان يحددان المنهج المستخدم وتختلف المناهج باختلاف المواضيع.

و بما أن هدف الدراسة هو الوصول إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة و علاقتها بدافعية التعلم في المرحلة الثانوية (فترة المراهقة)، فإن الاعتماد على المنهج الوصفي يلاءم طبيعة هذه الدراسة الحالية ؛ لكون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن و يفسره و هو يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و لكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات .

2- تحديد المتغيرات :

2-1- المتغير المستقل: ويتمثل المتغير المستقل في أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة .

2-2- المتغير التابع : ويتمثل المتغير التابع في دافعية التعلم .

3- الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث إلى:

- تحديد ميدان الدراسة والوقوف على بعض الصعوبات أثناء الدراسة .
- التحقيق من مصداقية أدوات جمع البيان وخصائصها السيكومترية

إذ تعتبر "الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، إذ يهدف إلى تعميق معرفة البحث من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع الملاحظات والمشاهدات عند مجموعة الظواهر بالبحث وتحديد فروضه"

4- عيّنة الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ثانويات ببلدية ورقلة، وكان ذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر فيفري للموسم الدراسي 2016/2015، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذة يدرسن بالسنة الثانية

ثانوي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وتم توزيع الاستمارات على العينة المذكورة، حيث تم جمع البيانات منهن من خلال الإجابة على بنودها .

4- 1 ـ الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة :

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في بحثنا الحالي:

أ – صدق وثبات الأداة لأسلوب معاملة الأم:

الصدق : لحساب معامل الصدق تم الاعتماد على :

1- صدق المقارنة الطرفية لأسلوب معاملة الأم :

تم ترتيب درجات العينة تنازليا و أخد نسبة 33 بالمائة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس معاملة الأم لعينة الدراسة الاستطلاعية تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكّد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	10	66.90	1.72	13.91	7.14	18	0,01
الفئة العليا	10	94.30	5.98				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ (66.90) بانحراف معياري قدره (1.72)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا (94.30) بانحراف معياري قدره (5.98)، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب(18) و"ت" المحسوبة التي بلغت(13,91) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بقدر عال من الصدق.

2- **الصدق الذاتي** : حيث قدر ب 0.9 وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

ب ـ الثبات: لقياس ثبات المقياس، تم الاعتماد على طريقة الفا كرونباخ حيث قدر معامل الفا ب 0.81 وهي اقرب للواحد مما يدل على ان المقياس يتميز بقدر عال من الثبات.

4 ـ 2 ـ 1 ـ الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم:

4-2-1-1 **الصدق:** لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على:

4-3 صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخد نسبة 33 بالمائة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية التعلم لعينة الدراسة الاستطلاعية

الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	10	36.30	2.97	13.00	7.12	18	0.05
الفئة العليا	10	67.20	7.23				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ المتوسط الحسابي (36.30) بانحراف معياري قدره (2.97)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العليا (67.20) بانحراف معياري قدره (7.23)، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب(18) و"ت" المحسوبة التي بلغت(13,00) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بقدر عال من الصدق.

4-3-1الصدق الذاتي: حيث قدر ب 0.84 وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

4-3-2 الثبات: لقياس ثبات المقياس، تم الاعتماد على طريقة الفا كرونباخ حيث قدرت معامل الفا ب 0.71 وهي اقرب للواحد مما يدل على أن المقياس يتميز بقدر عال من الثبات.

5- مجتمع الدراسة و عيّنتها :

5- 1- مجتمع الدراسة :

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلميذات المرحلة الثانوية؛ الذين يزاولون دراستهم بالمؤسسات الثانوية وسط مدينة ورقلة البالغ عددها 13 ثانوية و تحديدا تلميذات المستوى الثانية ثانوي ، لأنه تركّز اهتمامنا على البنات اللاتي يستطعن وصف خبراتهن و التعبير عنها، و كذلك وصف دافعية البنات نحوى درس التربية الرياضية و البدنية ، و ما ينبغي ملاحظته هو أن هناك العديد من الأدلة التي توضح أن التلميذات ذوو الأعمار الصغيرة لا يمكن الاعتماد عليهن ،إذ أن النتائج التي يمكن الحصول عليها في تقاريرهن لا تكون صالحة وواضحة التمايز؛ لهذا نبعدهن من الانضمام إلى العينة، ونقصد بهم تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

كما نستبعد تلميذات المستوى أولى ثانوي لأنهن مازلن في مرحلة قريبة من المتوسط ولم يتأقلمن بعد، كما نستبعد تلميذات المستوى النهائي لأن لهن ظروف خاصة لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا ، وبالتالي و بناءا على هذا تم اختيار تلميذات السنة الثانية ثانوي البالغ عددهن لهذا الموسم (2015 ـــــ 2016) 1571 إناث ، بحسب الإحصائيات التي تحصلنا عليها من المصالح المختصة لمدرية التربية لولاية ورقلة بتاريخ 06 نوفمبر 2015 .

5 ـ 2- عيّنة الدراسة و طريقة اختيارها:

تعرف العينة بأنها: مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة [1].

و تم اختيار عيّنة الدراسة من تلميذات المرحلة الثانوية مستوى ثانية و اللاتي يدرسن بثانويات مدينة ورقلة، وبالتالي فقد استخرجت العينة من ثانوية(عبيدلي احمد) والتي تمثل الثلث من مجموع المؤسسات والتي تتكون من (166) تلميذة من مجتمع البحث إضافتا إلى ذلك تم تقسيم هذه العينة بنسب محددة لكل ثانوية بحسب عدد تلاميذها بعد حصر أقسام السنة الثانية ثانوي بشعبها المختلفة، تعليم ثانوي عام (أدبي، علمي) تعليم تقني، بطريقة عشوائية من كل ثانوية معنية.

[1]- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط1، الجزائر: دار هومة ، 2002 ، ص91.

- تمّ إستبعاد العيّنات الذين أجابوا بطريقة غير صحيحة.كما يوضح الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة.

اسم الثانوية	مجموع التلاميذ	النسبة المئوية للجنس	المرفوضين
ثانوية مصطفى حفيان	12	100% إناث	03
ثانوية عبيدلي احمد	14	100% إناث	02
ثانوية مبارك الميلي	13	100% إناث	04
ثانوية محمد العيد آل خليفة	11	100% إناث	03
ثانوية خليل أحمد	12	100% إناث	02
ثانوية الشهيد بن الشحم محمد	14	100% إناث	03
ثانوية القصر الجديدة	13	100% إناث	02
ثانوية علي ملاح	13	100% إناث	02
ثانوية مالك بن نبي	14	100% إناث	04
ثانوية سكرة الجديدة	11	100% إناث	03
ثانوية عبد المجيد بومادة	13	100% إناث	03
ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم ايفري	15	100% إناث	01
ثانوية الخوارزمي	11	100% إناث	02
المجموع	166	100% إناث	
المرفوضين	034		34
المجموع النهائي	200		

6- حدود الدراسة:

يعدّ التعريف بالحدود المكانية و البشرية و الزمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيق أدوات البحث و التي كانت كما يلي:

6- 1- المجال المكاني:

خصّ الطالبان دراستهما في مجالها الجغرافي في إقليم بلدية ورقلة، حيث خصّ الطالبان دراستهما ببعض ثانويات البلدية.

6-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في التلميذات المتمدرسات في الطور الثانوي ، ومن مستوى الثانية باختلاف شعبهم، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها و البالغ عددهم 166 تلميذة في مستوى ثانية ثانوي للسنة الدراسية 2016/2015 ببلدية ورقلة.

6- 3- المجال الزماني:

تم اختيار موضوع البحث من بين الموضوعات المقترحة من طرف إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للموسم الجامعي 2016/2015.

1. تم الشروع في جمع المادة العلمية، من مراجع و دراسات سابقة و التي لها علاقة بالموضوع أو تشبهها والعمل على تنظيمها بما فيها الدراسة الاستطلاعية ابتداء من يوم اختيار موضوع الدراسة.
2. شرع الطالبان في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال أواخر شهر مارس، حيث طبقت الأداة بصورة جماعية على عينة الدراسة، و ذلك بعد إلقاء التعليمات و شرح طريقة الإجابة على المقياس.
3. شرع الطالبان في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها و استخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

7- أدوات جمع البيانات:

7 ـ 1 ـ أداة قياس أسلوب معاملة الأم:

تمثلت أداة الدراسة في الاستمارة التي تم بناؤه انطلاقا من التعريفات الإجرائية والإطلاع على بعض الجوانب النظرية و الدراسات السابقة حيث تم صياغة مجموعة من الفقرات التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

وبعد الاستعانة بالدكتور "بلقاسم دودو" في علوم التربية البدنية و الرياضية تم التوصل إلى تحديد محاور الاستبانة، وتعديل الصورة الأولية للأداة وذلك باستبعاد بعض البنود التي لا تخدم الدراسة، وتعديل في صياغة بنود أخرى .

و تتمحور هذه الاستمارة وفق بعدين جاءت على النحو التالي كما هو موضح في الجدول (04).

الجدول رقم (04): يوضح الأبعاد والفقرات المتضمنة للبعد.

الرقم	الأبعاد	الفقرات المتضمنة للبعد
1	**بعد التسامح**	(2،3،4،13،14،17،18،19،20،22،23،24،25،26،30)
2	**بعد التسلط**	(1،5،6،7،8،9،10،11،12،15،16،21،27،28،29،31،32)

و تشير الدرجة المرتفعة في هذا الاستبيان إلى الجانب الإيجابي للصورة النمطية لأسلوب معاملة الأم كما تدركها التلميذات أما الدرجة المنخفضة على هذا الاستبيان تشير إلى الجانب السلبي من الصورة، وتعطى الدرجات للعبارات الإيجابية و السلبية كما يوضح الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05): يوضح درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.

الدرجة	بدائل العبارات الايجابية	الدرجة	بدائل العبارات السلبية
03	دائما.	**03**	أبدا.
02	أحيانا.	**02**	أحيانا.
01	أبدا.	**01**	دائما.

7 ـ 2 ـ 1 ـ أداة قياس دافعية التعلم:

لغرض دراســـة موضوع دافعية التـــعلم استخدمنا مقياس يقيس دافعية التلاميذ نحوى درس التربية البدنية والرياضية ،وهو عبارة عن خمسة أسئلة كل سؤال يحتوي على 10 درجات مرقمة من 1 ـــ 10وهي دراجات كل على حسب السؤال ،حيث تتدرج الاسئلة فيه من البسيطة الى المعقدة و من السهلة الى الصعبة ، لقد تم اخذ هذا المقياس من صاحبيه جمال مشري ومحمد عيساوي [1].

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

7 ـ 2 ـ 2 ـ الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي .

7 ـ 2 ـ 2 ـ 1 ـ معامل الثبات الأصلي للمقياس .

بلغ معامل ثبات الصـــورة الأصـــلية للمقياس 0.77 باســـتخدام طريقة الفاكرونباخ ، و بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصـفية 0.72 عند تطبيقه على 20 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية ببعض ثانويات ولاية ورقلة.

7 ـ 2 ـ 2 ـ 2 ـ معامل صدق المقياس الأصلي .

تم احتسـاب صـدق الصـورة الأصـلية للمقياس عن طريق الصـدق المحكمين بواسـطة تم عرضـها على 3 خبراء من جامعة ورقلة وبعد حذف بعض العبارات وتعديل أخرى ، تم التحقق من الاتســـاق الداخلي لعبارات المقياس في صـــورته الجديدة تراوحت نتائج معامل الارتباط بين 0.74-0.86 وهي دالة عند 0.01 وبالتالي فالمقياس له درجة عالية من الصدق، كما تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي 0.87 .

8- أساليب التحليل الإحصائي:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

- **النسبة المئوية .**
- **تحليل التباين**
- **المتوسط الحسابي.**
- **الانحراف المعياري.**

ـ كما تمّ اعتماد **برنامج الحزمة الإحصائية** لتحليل و حساب نتائج الدراسة (**spss**) في نسخته رقم (20)

[1] جمال مشري ومحمد عيساوي ، مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، 2013 /2014

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

1- عرض وتحليل النتائج .

2- الاستنتاج العام للدراسة .

3- الاقتراحات .

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1- اختبار الفرضية الأولى :

أساليب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة تميل للإيجابية .

جدول رقم(06): جدول يوضح حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسيط .

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط النظري
أسلوب معاملة الأم التسامح/ التسلط	166	71.28	7.41	72	64

بما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري يمكننا القول بأن أسلوب معاملة الأم لابنتها يميل إلى الايجابية، أي أن التسامح منه أكثر إلى التسلط وضمان جودة أكثر، قمنا بحساب معامل كاي التربيع من خلال البيانات الوصفية التالية :

جدول رقم (07) :يوضح حجم العينة و كاي تربيع المحسوبة وكاي تربيع المجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.

معاملة الأم	حجم العينة ن (التكرارات)	كاي تربيع المحسوبة	كاي تربيع المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التسامح	12	121 ،470	3.84	01	دالة عند 0.01 واقل
التسلط	154				
المجموع	166				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): أن كاي تربيع المحسوبة أكبر من المجدولة، وبالتالي نرفض الصفري ونقبل الفرض البديل ونقر بان أسلوب معاملة إلام تميل إلى الايجابية.

ومن هنا نقبل الفرضية الأولى: أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة تميل للإيجابية.

1-2- اختبار الفرضية الثانية : مستوى دافعية التعلّم للبنت الممارسة للرياضة متباينة.

جدول رقم (08) : يوضح حساب حجم العينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط و الوسيط النظري.

	حجم العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط النظري
دافعية التعلم	**166**	**39.27**	**7.96**	**41**	**25**
اختبار كاي تربيع					
مستوى الدافعية	**حجم العينة ن (التكرارات)**	**كاي تربيع المحسوبة**	**كاي تربيع المجدولة**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
منخفضة	**07**	**223.169**	**9.21**	**02**	**دالة عند 0.01 واقل**
متوسطة	**13**				
مرتفعة	**146**				

وجدنا كاي المحسوبة، ك= 223.169 ولقد تم مقارنتها مع كاي المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) فوجدنا : كاي المجدولة = 9.21، أي أن كاي المحسوبة أكبر من كاي المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01)

نلاحظ أن (ت) تربيع المحسوبة أكبر من المجدولة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة ونقر بأن أسلوب دافعية التعلم لدى الإناث تميل إلى الإيجابية (الارتفاع) وبالتالي الفرضية تحققت.

1-3 اختبار الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم.

جدول رقم (09): يوضح علاقة أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم.

المتغير	قيم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
معاملة الأم	166	10.23	2.04	-0.007
دافعية التعليم	166	39.27	7.96	

نلاحظ من خلال النظر إلى الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمتغير الأول ألا وهو معاملة الأم 10.23 بينما قدرة قيمة المتوسط الحسابي للمتغير الثاني دافعية التعلم 39.27 وهو أكبر من متوسط المتغير الأول لعينات قدرها 166 عينة، حيث قدر الإنحراف المعياري لمعاملة الأم 2.04 وهي أقل من قيمة الانحراف المعياري لمتغير دافعية التعلم والتي قدرت ب 7.96 لنفس عدد العينات أي 166 في حين قدرت قيمة معامل الارتباط بين استجابة التلميذات على مقياس أسلوب معاملة الأم ودافعية التعلم بـ 0.007- حيث أن الدلالة الإحصائية قدرت بـ 0.93، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.05، وعليه فإننا نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على انه توجد علاقة موجبة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم، ومنه نقبل الفرض البديل انه لا توجد علاقة موجبة بين أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ودافعية التعلم.

ويمكن تفسير ذلك للأسباب التالية:

أولا: أسباب اجتماعية:

- رفض الأم لممارسة ابنتها النشاطات الرياضية والبدنية من منطلق النظرة الدونية للمجتمع لها كونها تتصف بممارسة إحدى الأنشطة التي كانت حكر على الجنس الذكري.
- تخوف الأم من وقوع أضرار للبنت أثناء ممارسة النشاطات الرياضية قد تكسبها عاهة او إعاقة جسدية.
- نقص المرافق الرياضية والترفيهية المؤطرة لاستقبال التلميذات الممارسات للأنشطة الرياضية.

ثانيا: أسباب بداغوجية وتربوية:

- اكتظاظ المرافق البداغوجية الرياضية داخل المؤسسات التربوية بالتلاميذ مما يترتب عنه تهميش التلميذات الممارسات للرياضة وهذا يدفعهن إلى النفور من ممارسة الأنشطة الرياضية.
- نقص في الأستاذات المؤطرات أو إنعدامهن في المؤسسات التربوية اللاتي كن سيلعبن دور المحفز والقدوة للتلمذات كونها من نفس الجنس.
- تهميش الإدارة للحصص الرياضية وعدم افائها قدرها الكامل حتى تسهل على التلميذات ممارسة الأنشطة في جو يدفعهن للتميز والتألق ومنافسة زملائهم التلاميذ الذكور.

الاستنتاج:

من خلال عرض نتائج كل فرضية و تحليلها و مناقشتها باستعمال معامل الارتباط بيرسون واختبار(ت) التي أكدت لنا صحة فرضيات البحث حيث نستخلص :

- تبين لنا أن أساليب معاملة الأم لابنتها تميل إلى الايجابية أكثر حيث يطغى أسلوب التسامح لمعاملة الأم لابنتها أكثر من أسلوب التسلط.
- كما لاحضنا من خلال البحث أن أساليب معاملة الأم لابنتها لا تأثر على دافعية البنت نحوى درس التربية البدنية والرياضية .
- كما تبين لنا من خلال البحث انه لا توجد علاقة تأثير و تأثر بين أسلوب معاملة الأم لابنتها ودافعية التعلم.

ومن خلال عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلميذات الممارسات لحصة التربية البدنية والرياضية (166 استمارة) وذالك على مستوى ثانويات بلدية ورقلة، لتحقق الفرضيتان الأولى والثانية لدراسة، أما الفرضية الثالثة و الفرضية الرئيسية لدراسة لم تتحقق و ذلك لعدة أسباب متعلقة بالمحيط الذي تنتمي إليه أفراد العينة ومن هذه الأسباب هناك المحيط الاجتماعي الذي يلعب دور في تحفيز ممارسة الأنشطة الرياضية، ويوجد أيضا أسباب متعلق بالعادات و التقاليد هذه المنطقة .

الاقتراحات :

في ضوء الإطار النظري السابق وما تصل تاليه الدراسة من نتائج وبناءا على الخلاصة التي تطرقنا إليها سابقا نرى انه من الضروري بمكان تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات نلخصها فيما يلي :

- على الأم تقديم تسهيلات تساعد البنت على ممارسة درس التربية البدنية والرياضية.
- على الأم أن تدرك وتعرف مشاكل و الاضطرابات التي تواجه البنت المراهقة في حياتها الدراسية و خارجها.
- على الأم تشجيع ابنتها لممارسة النشاط الرياضي، لما له من فوائد في جميع النواحي.
- على أستاذ التربية البدنية تشجيع و تحفيز البنت الممارسة لدرس التربية البدنية والرياضية .
- توعية البنت لأهمية ممارسة درس التربية البدنية و الرياضية .

الخـــاتمة

الخــاتمة :

إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي خاصة لدى التلميذات تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يستوجب على كل من يشرف عليها أن يوليها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما وأساليب معاملة الوالدين إلى الأبناء فبدون تشجيع الوالدين و الأم خاصة إلى البنت تصبح هناك بعض من الصعوبات الرياضة المدرسية تواجه البنت مما يؤدي إلى صعوبة أدائها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها .

وبالاعتماد على دافعية التعلم للبنت على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية التي توجد من أجلها تقوم على مخطط يهدف إلى تحقيق الغايات من ممارسة هذه الأنشطة، وذلك بانتهاج سياسات واتخاذ قرارات محكمة وباستخدام الإمكانيات المادية والبشرية من اجل تسهيل هذه ممارسة التلميذات للرياضة المدرسية، بذالك ترقى بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات التي تحقق أهدافها وغاياتها .

ومن خلال المراحل السابقة التي مررنا عليها في بحثنا هذا تجلى لنا أن أساليب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة ليس دور فعال في دافعية البنت لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، وذالك لعدة أسباب مختلفة من حيث صعوبة الأنشطة و العوامل الاجتماعية وطبيعة المناخ، وذلك حسب اختلاف مستوى هذه الأنشطة ونوعها، وهذا الاختلاف يدل على أن واقع الرياضة المدرسية للإناث.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

أ. الكتب والمجلات:

1. ابراهيم نجيب اسكندر ومليكة لويس كامل ومنصور رشدي، **الدراسة العلمية للسلوك الإجتماعي**، ط3، دار النهضة، القاهرة، مصر، 1961.
2. أحمد عباده، **مقاييس الشخصية للشباب والراشدين**، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001.
3. إسماعيل محمد عماد الدين، منصور رشيدي، **مقياس الاتجاهات الو الدية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1964.
4. تركي مصطفى أحمد، **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء**، دراسة تحليلية على جامعة الكويت، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر 1974.
5. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الإجتماعي**، ط6، مكتبة عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 2000.
6. خالد قربط، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية**، منتديات الصفاء للصحة النفسية، اشراف الدكتور/ صالح الحويج أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية، 2007)
7. رابح تركي، **مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس** ، ط2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984
8. راضي الواقعي، **مقدمة في علم النفس**، ط3، دار الشروق، عمان، الأردن، 1998.
9. رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط1، الجزائر: دار هومة ، 2002
10. سعد عبد الرحمان، أسس القياس النفسي الاجتماعي، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، 1967

11. عبد الحليم محمود، **الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1980.

12. عبد الخالق أحمد، **علم النفس الإجتماعي**، ط2، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1983.

13. عبد الرحمان عيسوس، **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار النهضة، بدون تاريخ

14. عبد الله زاهي الراشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.

15. عبد الله معتز سيد، خليفة عبد اللطيف محمد، **علم النفس الاجتماعي**، دار غريب، القاهرة، مصر، 2001.

16. عبد المعطي حسن مصطفى، **المناخ الأسري وشخصية الأبناء**، دار القاهرة للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2006.

17. عزيز حنا داوود، **علم تغيير الاتجاهات النفسية الإجتماعية**، مكتبة العلوم المصرية، بدون تاريخ.

18. عسكر عبد الله، **الإدمان بين النظرية والتشخيص**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2004.

19. عمار بوحوش ومحمد الذيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

20. فاطمة الكتاني، **الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية**، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، مصر، 2000.

21. كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1979.

22. محمد حسن علاوي ، **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين** ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998.

23. محمد مرسي ، **البحث التربوي و كيف نفهمه** ، القاهرة : عالم الكتب ، 1994

24. محمود عبد الحليم منسي وآخرون، **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي**، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2003.

25. محي الدين: **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995

26. مصطفى عشوي : " **مدخل إلى علم النفس** " ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1990 .

27. النفيعي عابد عبد الله، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة امة القرى**، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد 9066، 1997.

28. هدى قيناوي محمد، **الطفل – تنشئته وحاجاته**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1996..

29. هدى قيناوي محمد، **الطفل تنشئته وحاجياته**، مكتبة الإنجولو المصرية، القاهرة، مصر، 1996.

ب – الأطروحات ورسائل الماجستير:

1. جمال مشري ومحمد عيساوي ، **مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية**، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2013.

2. هدى كشرود، **المعاملة الوادية وعلاقتها ببعد العصابية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد علم النفس .

3. ممدوحة سلامة، محمد، **أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى**، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لجامعة عين شمس بالقاهرة، مصر، 1984.

4. فال سيدي محمد ولد أحمد، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال، رسالة دبلوم للدراسات العليا، جامعة محمد الخامس الرباط، المملكة المغربية، 1995.
5. فادية محمد داوود، دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية "(رسالة ماجستير غير منشورة) "كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر، 1979.
6. الصادة طالبي، علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالقلق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2007/2006.

ج. المراجع باللغات الأجنبية

1- BANDURA ،a ،and walters ،R.H. (1963) ،social learning and personality development.
2- Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot 1991

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان01

لتحضير مذكرة ماستر بعنوان:

أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة وعلاقتها بدافعية التعلم.

لطالبات المدارس الثانوية

هذا مقياس للتعرف على الطريقة التي تعاملك بها أمك. والمطلوب منك أن تقرئي كل عبارة بعناية وأن تتذكر كيف تعاملك أمك وأن تحددي بدقة مدى انطباق كل عبارة على معاملة أمك لك وذلك بوضع علامة (×) أسفل كلمة (دائما) إذا كان الموقف يحدث كثيرا، وتحت كلمة (أحيانا) إذا كان الموقف يحدث من حين إلى حين وليس بصورة دائمة، وتحت كلمة (أبدا) إذا كان الموقف لا يحدث إطلاقا، وسوف تستغل نتائج البحث العلمي في سرية تامة.

مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم أن تجيب على جميع العبارات بدقة

بيانات أولية

السن :..... المستوى :.....

القسم:..... الفرع : .....

الرقم	العبارة	معاملة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا
1	ترفض أن أناقشها في أي موضوع أو قرار تتخذه .			
2	تسمح لي بإبداء الرأي في أموري الخاصة (شراء أشيائي مثلا).			
3	تحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الأمور الهامة .			
4	تترك لي حرية مشاهدة البرامج التليفزيونية و الأفلام التي أفضلها .			
5	تصر على معرفة ومخاطبة كل من يتصل بي تليفونيا .			
6	عند عودتي للبيت تصر على معرفة أين كنت وماذا فعلت .			
7	تُجبرني على مرافقتها في زياراتها رغما عني .			
8	تأمرني أن ألقي عليها تحية الصباح يومياً .			
9	تغضب إذا لم أشاركها في استقبال ضيوفها والجلوس معهم رغما عني .			
10	حتى عندما تتخذا قرارا خاطئا يصعب إقناعها بالعدول عنه .			
11	تحدد لي نوع التعليم الذي التحق به ونوع مهنتي المستقبلية .			
12	تتدخل في اختياري أصدقائي .			
13	تعطيني الحرية في تنظيم وقت استذكاري لدروسي .			
14	تدعوني إلى التشاور معها في أمور الأسرة .			
15	كي أفعل أي شيء لا بد من استئذانها أولا .			
16	تحدد مقدار مصروفي اليومي وفيما أنفقه .			
17	إذا فعلت شيئا لا تحبه فإنها تتقبل ذلك بصدر رحب .			
18	تسمح لي بأن أصارحها بأن أفكارها حول موضوع معين غير صائبة .			

19	تعطيني الفرصة لأن أخطط بنفسي كيفية تحقيق أهدافي .				
20	تستفسر مني كما إذا كنت راضية عن أسلوب معاملتها لي .				
21	تفرض عليّ طاعتها في كل أمر .				
22	تسمح لي بالخروج من المنزل عندما أشاء .				
23	تشجعني أن يكون لي رأي مستقل عنها .				
24	تأخذ بوجهة نظري وتتنازل عن رأيها لو وجد أن وجهة نظري سديدة .				
25	تسمح لي بالتعبير عن مشاعري الشخصية .				
26	توافق على أن أقضي وقت فراغي في البيت أو خارجه .				
27	تفرض علي أسلوب التعامل مع أسرتي ومع غيرها .				
28	تعاملني بشدة إذا لم أخضع لها في كل شيء .				
29	تغضب إذا نسيت أوامرها وتعليماتها .				
30	تصبر على أخطائي وإهمالي .				
31	أخشى أن أتحدث معها بصراحة في كل أمر .				
32	تُكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر .				

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان02

لتحضير مذكرة ماستر بعنوان:

أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة للرياضة وعلاقتها بدافعية التعلم.

عزيزتي التلميذة:

قصد معرفة انعكاس أسلوب معاملة الأم لابنتها الممارسة لرياضة على دافعية التعلم، المرجو منك الإجابة بكل موضوعية وصراحة على الأسئلة التالية:

بوضع علامة (X)أمام العبارات التي ترينها مناسبة حسبما تشعرين به، وان المعلومات المقدمة محاطة بالسرية التامة مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

بيانات أولية:

السن :**.....** المستوى :.....

القسم:.....الفرع:.....

المدرسة : .....

دافعية تعلم البنت الممارسة الرياضية

ضع علامة (x) تحت الدرجة التي تعبر على رأيك بدقة على احد الأرقام الموضحة في المربعات:

1- كيف يقدر استعدادك نحو ممارسة نشاط درس التربية الرياضية؟

استعداد منخفض استعداد مرتفع

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

2-ما مقدار المجهود الذي تبذلينه للنجاح في درس التربية الرياضة؟

مجهود منخفض مجهود مرتفع

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

3-هل تشعرين بصعوبة في أداء المهارات الحركية في درس التربية الرياضية؟

صعوبة كبيرة سهولة كبيرة

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

4-ما مقدار السعادة التي تشعرين بها أثناء اشتراكك في درس التربية الرياضة؟

عدم السعادة سعادة كبيرة

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

5-كيف تقيمين مستوى أدائك في نشاط درس التربية الرياضة؟

غير مرض مرض جدا

01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

الاداة	الثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
دافعية التعلم	**Reliability Statistics** Cronbach's Alpha: 714 ،0 N of Items: 5	
المعاملة الوالدية	**Reliability Statistics** Cronbach's Alpha: 812 ، N of Items: 32	

صدق المقارنة الطرفية دافعية التعلم

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
motivation	1، 00	10	35، 3000	2، 79086	، 88255
	2، 00	10	48، 7000	، 82327	، 26034

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower
motivation	Equal variances assumed	13، 056	، 002	14-، 563	18	، 000	13-، 40000	، 92014	15-، 33315	11-، 46685
	Equal variances not assumed			14-، 563	10، 555	، 000	13-، 40000	، 92014	15-، 43570	11-، 36430

صدق المقارنة الطرفية لأداة المعاملة الوالدية

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
styleparental	00 ،1	10	9000 ،66	72884 ،1	54671 ،
	00 ،2	10	0000 ،79	98142 ،2	94281 ،

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
stylepare ntal	**Equal variances assumed**	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower
	Equal variances not assumed	226 ،3	089 ،	102 ،-11	18	000 ،	10000 ،-12	08985 ،1	38969 ،-14	81031 ،-9
				102 ،-11	438 ،14	000 ،	10000 ،-12	08985 ،1	43087 ،-14	76913 ،-9